

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعِازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ،³ عَطَاوُثٌ وَدِيُونٌ وَيَغْزِيرٌ وَنَمْرَةٌ وَحَشْبُونٌ وَأِلْعَالَةٌ وَسَبَامٌ وَبَنُو وَبَعُونُ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ. ثُمَّ قَالُوا، إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نُعْبِزْنَا الْأُرْدُنَّ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا.⁷ فَلَإِمَّاذَا تَصْدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَنْطَرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. فَحَمِيَّ عَصَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا.¹² مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْفِيْزِيِّ وَبَشُوعَ بْنِ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.¹³ فَحَمِيَّ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ.¹⁴ فَهُوَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِيَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ عَصَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَنْزِكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَا عَنَمَ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا يَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبَلَبْتُ أَطْقَالَنَا فِي مُذْنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَقْسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ تَصِيْبَةً.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنْ تَصِيْبَتَا قَدْ حَصَلَتْ لَنَا فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَتْرِيَاءَ مِنْ تَحُوِ الرَّبِّ وَمِنْ تَحُوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعِازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ،³ عَطَاوُثٌ وَدِيُونٌ وَيَغْزِيرٌ وَنَمْرَةٌ وَحَشْبُونٌ وَأِلْعَالَةٌ وَسَبَامٌ وَبَنُو وَبَعُونُ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ. ثُمَّ قَالُوا، إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نُعْبِزْنَا الْأُرْدُنَّ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا.⁷ فَلَإِمَّاذَا تَصْدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَنْطَرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. فَحَمِيَّ عَصَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قِصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا.¹² مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْفِيْزِيِّ وَبَشُوعَ بْنِ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.¹³ فَحَمِيَّ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ.¹⁴ فَهُوَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِيَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ عَصَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَنْزِكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَا عَنَمَ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا يَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبَلَبْتُ أَطْقَالَنَا فِي مُذْنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَقْسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ تَصِيْبَةً.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنْ تَصِيْبَتَا قَدْ حَصَلَتْ لَنَا فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَتْرِيَاءَ مِنْ تَحُوِ الرَّبِّ وَمِنْ تَحُوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُحْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ
 حَظَّيْكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.²⁴ إِنِّبُوا لَأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ
 وَحَطَايِرَ لِعَتَمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.²⁵ فَقَالَ
 بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ لِمُوسَى، عَيْبِدَكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ
 سَيِّدِي.²⁶ أَطْقَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ
 هُنَاكَ فِي مُدْنِ جِلْعَادَ. وَعَيْبِدَكَ يَعْْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ
 لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.²⁷ فَأَوْصَى بِهِمْ
 مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَتِسْوَعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ
 الْإِسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁸ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرَ
 الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ
 أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَحْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ
 أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا.²⁹ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ
 يَمْلِكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.³⁰ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ
 وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَيْبِدِكَ كَذَلِكَ
 تَفْعَلُ.³¹ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
 وَلَكِنْ نُعْطَى مُلْكًا تَصِيبُنَا فِي غَبْرِ الْأُرْدُنِّ.³² فَأَعْطَى
 مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيَيْنَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى
 بَنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً
 عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُدْنِهَا يَخُومُ مُدْنِ الْأَرْضِ
 حَوَالَيْهَا.³³ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ
 وَعَزْرُوعِيرَ وَعَطَّرُوتَ شُوفَانَ وَبَغْزِيرَ وَجُبْهَةَ³⁴ وَبَنَتْ
 يَمْرَةَ وَبَنَتْ هَارَانَ مُدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ حَطَايِرِ عَتَمِ.³⁵ وَبَنَى
 بَنُو رَاوِيَيْنَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرَيْتَايِمَ وَبَنُو وَغَلَّ مَعُونَ
 مُعْيَرَتِي الْأِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَّوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدْنِ
 الَّتِي بَنَوْا.³⁶ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ
 وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.³⁷ فَأَعْطَى
 مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.³⁸ وَذَهَبَ
 يَآئِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَاعَهَا وَدَعَاهُ خَوُوتَ
 يَآئِيرَ.³⁹ وَذَهَبَ نُوحَ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوحَ
 بِاسْمِهِ.

تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُحْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ
 حَظَّيْكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.²⁴ إِنِّبُوا لَأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ
 وَحَطَايِرَ لِعَتَمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.²⁵ فَقَالَ
 بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ لِمُوسَى، عَيْبِدَكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ
 سَيِّدِي.²⁶ أَطْقَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ
 هُنَاكَ فِي مُدْنِ جِلْعَادَ. وَعَيْبِدَكَ يَعْْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ
 لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.²⁷ فَأَوْصَى بِهِمْ
 مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَتِسْوَعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ
 الْإِسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁸ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرَ
 الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ
 أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَحْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ
 أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا.²⁹ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ
 يَمْلِكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.³⁰ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ
 وَبَنُو رَاوِيَيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَيْبِدِكَ كَذَلِكَ
 تَفْعَلُ.³¹ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
 وَلَكِنْ نُعْطَى مُلْكًا تَصِيبُنَا فِي غَبْرِ الْأُرْدُنِّ.³² فَأَعْطَى
 مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِيَيْنَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى
 بَنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً
 عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُدْنِهَا يَخُومُ مُدْنِ الْأَرْضِ
 حَوَالَيْهَا.³³ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ
 وَعَزْرُوعِيرَ وَعَطَّرُوتَ شُوفَانَ وَبَغْزِيرَ وَجُبْهَةَ³⁴ وَبَنَتْ
 يَمْرَةَ وَبَنَتْ هَارَانَ مُدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ حَطَايِرِ عَتَمِ.³⁵ وَبَنَى
 بَنُو رَاوِيَيْنَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرَيْتَايِمَ وَبَنُو وَغَلَّ مَعُونَ
 مُعْيَرَتِي الْأِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَّوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدْنِ
 الَّتِي بَنَوْا.³⁶ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ
 وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.³⁷ فَأَعْطَى
 مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.³⁸ وَذَهَبَ
 يَآئِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَاعَهَا وَدَعَاهُ خَوُوتَ
 يَآئِيرَ.³⁹ وَذَهَبَ نُوحَ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوحَ
 بِاسْمِهِ.